

# تفسير سورة الأنفال (34) تفسير الآية 57 | الشيخ عبد القادر

## شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - [00:00:24](#)

هذه هي الاية الاخيرة من سورة الانفال وقد ذكر الله عز وجل فيها حكيمين جليلين وذيل الاية بما يدعو كل من يستمع اليها ان يكون على ذكر دائما بان الله عز وجل لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:00:42](#)

وانه بكل شيء عليم الاية التي قبلها ذكر المهاجرين والانصار مرة اخرى وبين انهم هم المؤمنون حقا اعلى المؤمنين درجة واعظم اصحاب الانبياء كل نبي له حواري وله اصحاب واحباب يناصرون دينه - [00:01:11](#)

ويؤيدون شريعته وكان من حظي امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يهيئ لنيبه وحبيبه وخليله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الناس اخلاقا وادابا وسلوكا. وهم المهاجرون والانصار - [00:01:38](#)

فهم اعظم اصحاب الانبياء. على الاطلاق لم يكن مع نبي من الانبياء من من ادم وجاي وجاي الى خاتم محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن مع نبي منهم ما وفق الله له من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

هؤلاء العظاما انا ذكرت البارحة الى الربط بين افتتاح هذه السورة واختتامها وهو عندما افتتحها بعد ايتين او ذكر انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادت ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قال اولئك هم المؤمنون - [00:02:24](#)

لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقلت انها طبعا القرآن مميز بانه كتاب متشابه مثنائي الله نزل احسن الحديث احسن الحديث كتابا متشابهها مثنائي يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان والصدق والوفاء. بما يذكر - [00:02:51](#)

وطبعا كلمة متشابه في القرآن الكريم بمعنيين فترد بمعنى وهو الذي ورد في اول سورة في اوائل سورة ال عمران بمعنى الامر اللي يحتمل اكثر من معنى يعني اللفظ يحتمل اكثر من معنى اكثر من معنى معينين ثلاثة اربعة عشرة او اكثر - [00:03:19](#)

اللفظ يحتمل اكثر من معنى والله يريد منه معنى من هذه المعاني ما يريد كل المعاني نريد معنى واحد منه والسياق يدل عليه فاللي في قلبه ايمان يسارع الى الحق في في هذا من هذه الالفاظ. واللي في في قلبه زيغ - [00:03:44](#)

مرض يحاول ان يضرب بعض القرآن ببعض وربنا يقول في القرآن ولو كان من عند غير الله لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وهذا تقرأه من اوله الى اخره بجميع - [00:04:06](#)

بحروفه وجمله والفاظه واياته لا تجد شبهة تناقض بين ايتين ولا بين جملتين لكن اللي في قلبه زيغ بمجرد ما يشوفها السبب نزول قوله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن - [00:04:19](#)

ام الكتاب واخر متشابهات لان المتشابه بهذا المعنى هو اللي ضد المحكم. واما المتشابه بمعنى الثاني ما هو ضد المحكم لان هو المحكم المتشابه في المعنى الثاني هو المحكم ما هو ضد المحكم - [00:04:41](#)

يعني المتشابه يأتي في القرآن بمعنيين متشابه بمعنى لفظ يحتمل اكثر من معنى. معنى صحيح ومعنى غير صحيح. بس القرآن ما هو مراده معنى غير صحيح. اللي في قلبه ايمان - [00:04:55](#)

يسارع الى المعنى الصحيح واللي في قلبه مرض يسارع الى المعنى الباقي لما جاء وفد نصارى نجران الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ولهم رئيسان السيد والعاقل ولما دخل مسجد النبي محمد عليه السلام نصرانيان - [00:05:08](#)

طلب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلمهم الشيخ يعني الرؤساء او رئيس الوفد اللي جاي من نجران وفد هؤلاء النصارى قال اسلم قال اسلمنا قبلك يقولوا للنبي محمد وهم في المسجد النبوي اسلمنا قبلك - [00:05:32](#)

قال كذبتما معنى الرسول عليه الصلاة والسلام ما يأتي بكلمة تزعج احدا الا عند الضرورة القصوى اللي ما لها حيل يعني ما يأتي بلفظ يزعج احدا. رجل لما بدأ يقول في المسجد والصحابة بدأوا مهما يكون في كفون قال لا تظلموا اتركوه يا بوي - [00:05:54](#)

ولما انتهى من بوله قال يا اخ العرب ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه من هذه انما ان كذا وكذا وامر ان ان يراق على بوله ذنوبه من ماء وشكر المسلمون وحتى الكافرون رسول - [00:06:14](#)

على هذا التعليم لاطباقهم في عصرنا وقبل عصرنا على امن البول اذا حبس في اثناء نزوله يصير مثل البحر اللي فاض على جانبيه يخرب الجانب هذا والجانب هذا اذا حبس البول اثناء اندراره اثناء نزوله اذا قطع الانسان يصير مثل اللي فاض النهر اللي فاض على الجانبين وبدأ يغرق عن يمينه وعلى اليسار ويخرب - [00:06:31](#)

فالنبي يقول له اتركوه يقول هذا طبعا طب علمه شديد القوى علمه الله تبارك وتعالى هذا العلم. ولا اين اين لاهل مكة؟ بل لاهل الجزيرة كلها. بل للدنيا كلها مثل هذا العلم. ويأتي على على - [00:06:56](#)

على النبي محمد الامي عليه الصلاة والسلام ولما يجي رجل سووا حديث عهد الاسلام وكان وكان الكلام يباح في اول الاسلام في الصلاة. فلما جه حسب ان الامر على ما هو عليه فلما دخل عطس رجل - [00:07:12](#)

جنبه في الصف قال يرحمك الله. يا محمد يضرب على ركبته يسكته والناس قال يا ويلى وش ذا اللي سويتني؟ يقول كذا يا ويلى ماذا فعلت انا وش فعلت انا عشان يعملون فيها الحركة دي - [00:07:26](#)

يقول لكني سكت اذا غلبوني فسكت. فلما انتهى فبابي هو وامي. يقول بابي افيديه بابي وامي فبابي هو وامي ما رأيت معلما احسن من محمد فوالله ما قهرني قهران يعني قهرني بس الجبهة بالكاف هي لغة طبعا في حدود العرب. فوالله ما قهرني ولا سبني ولكن قال يا اخا العرب ان الصلاة - [00:07:42](#)

فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتذكير وقراءة القرآن هذا تعليمي نفسه. لكن لما قالوا له اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام ادعائكما لله ولدا واكلكما الخنزير وعبادتكم هذا الصليب - [00:08:10](#)

تعبدون الصليب مسجد للصليب وتأكلون الخنزير وتجعلون لله ولدا يقول الله ثالث ثلاثة. وتقولوا احنا اسلمنا. هذول مسلمين هذول من كبار الكفار المشركين قال يا محمد يعني يجادلون النبي محمد - [00:08:31](#)

هم طبعا شيوخ اهل العلم من النصارى عليهم دعائم الله هذول كبار اهل العلم من النصارى ويقولوا للنبي محمد لما جلسما يمنعكما ان دعكما لله ولدا وكلكما الخير وعبادتكم هذا الصليب - [00:08:48](#)

قال الم يقل الرء ارأى في الم ينزل عليك في القرآن او لم يأتك في القرآن او اليس بالقرآن وفي عيسى عليه وروح منه وروح على عيسى وروح منه منه - [00:09:04](#)

يعني من الله من للتبعيض العرب يستعملون من للتبعيض؟ فعيسى بعض الله ولد الله يصير فانت في القرآن تجرأ على ان عيسى ولد ربنا انت بتقرني عيسى ولا لربنا الان تقول روح منه - [00:09:20](#)

منه ومن للتبعيض يقول اكلت من الرغيف يعني بعد الرغيف فكن اسم مين الله يعني بعد الله ها هو ولد الله والله ثالث ثلاثة فانزل الله عز وجل تقرأ سورة ال عمران - [00:09:35](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة هن ام الكتاب واخر متشابهات المحكمات يعني المتقنات الصريحات الواضحات الجليات

ليبان الامر والمتشابهات اللي اللفظ يحتمل معنيين اختبار للناس وامتحان للعبادة - [00:09:51](#)

عشان اللي في قلبه ايمان يقول صدقت يا رب. فما الرأس يقول يقولون امنا والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب فالله لا يضطرب كلامه ولا يختلف ولا يتناقض - [00:10:17](#)

يقول يمكن منه آيات عكاظ فعند في الآيات المحكمات بينت ان عيسى عبد والعبد لا يكون ولدا العبد ما يكون ولد لابوه. الولد ما يكون عبد لابوه باطباق الدين من ملك ذا رحم محرم اعتق عليه - [00:10:33](#)

يعني لو كان ولدك عبد واشتريته بمجرد ما تملكه يصير حر. من غير ما تحرر له انت لانيك ملكته الولد لا يكون عبدا لابيه ابدأ بحال من الاحوال يكون عدى رقيق يعني - [00:10:56](#)

ويقول في ان هو على عيسى عليه. ان هو الا عبد ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ان مثل عيسى آيات محكمات ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:11:12](#)

ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك. فلا تكن من الممترئين. فمن حاجك فيهم يعني في عيسى عليه السلام قال ان هو ابن الله. فقل تعال وندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ولما دعاهم للمباهلة -

[00:11:36](#)

النبي راح جاب فاطمة والحسن والحسين وعلي وجابهم وجمعهم عشان يتباهل. ندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. ثم نجتهد ونجعل ندعو الله ان يجعل لعنته على الكاذبين لما قال لما شافوا النبي جابوا جمع للمباهلة قال بعضهم بعض والله

لو بهلناه ما خرجنا من الدار دي - [00:11:56](#)

ان كنا نهلك في الحال وامتنعوا عن مباهلة النبي محمد عليه الصلاة والسلام واثقين بانهم لو تباهلوا هلكوا فكلمة مين ؟ اللي استعملوها في التبويض. ما هي للتبويض لان العرب يستعملون كلمة من لعدة معاني - [00:12:17](#)

تقول انا ذهبت من البيت الى المسجد فكلمة من البيت ابتداء الغاية يسمى والمسجد الى نهاية الغاية ابتدائي لغاية البيت ونهاية الغاية المسجد انا ذهبت انا ذهبت من من المسجد الى السوق. فسير من ابتداء الغاية. ابتداء الرحلة. ابتداء السفر - [00:12:38](#)

ثم من تأتي لابتداء الغاية هذا من معانيه وتأتي لبيان الجنس للكلمة فاجتنبوا الرجس يقول ربنا فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني كأنه يقول اجتنبوا رزق التي هي الاوثان اجتنبوا الرزق التي هي الاصنام - [00:13:01](#)

اجتنبوا الرزق التي هي الاندات التي تعبد من دون الله فقله من فكان بوليس لبيان الجنس وتأتي للتبويض انت اكلت من الرغيف يعني جزء منه وتأتي لامور كثيرة تأتي بمعنى الواو بمعنى يعني تتوارد. تتعاور بعض الحروف محل بعضها. ومنها من لها - [00:13:23](#)

عشر معالق او اكثر اللي في قلوبهم مرض حملوا من على التبسيط والله ما اراد بها التبغير. الله اراد الله بها ابتداء الغاية ان ابتداء عيسى من الله عز وجل. رح من الارواح التي ابتداء الله خلقها من عنده - [00:13:47](#)

كما خلق جميع الارواح وكما قال ان ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. بدأ الخلق من تراب كما قال لكم فيكون كان كما كان امر الله عز وجل - [00:14:05](#)

هذا هذا اللي في قلبه مرض يحمل المعنى على يجيك ناس واحد مثلا في عصرنا في عصرنا واحد خايف من الخايبين الشعراء يقول دع المساجد دع المساجد للعباد تسكنها وقم بنا نحو خمار ليسقينا - [00:14:19](#)

ما قال ربك ويل للعللى سكروا. وانما قال ويل للمصلين هالشجرة اللي اللي صاروا كبار عندي كثير من الناس عملوا لهم تاريخ وعملوا لهم امم وجعلوهم جعلوهم اناسي وهم اشد من الخنازير والكلاب والحمية نجاسة وخزي - [00:14:41](#)

ولا ذرة واحدة من من التراب اللي يمشون عليه فيقول دع المساجد للعباد تسكنها وسربنا نحو خمار ليسقينا ما كان ما قال ربك ويل للسكروا وانما قال ويل للمصلين يقول لا تقربوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ولما جايب نصراني هو جايب المصلين وسكت -

[00:15:00](#)

هو جاي للمصلين وسكت لكن اللي في قلبه زيك عمله على هذا وسكت ومثل ما قال ربنا قال لا تقربوا الصلاة. يعني لا تصلوا هو قال لا

تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. اللي قلبه مرض يدور اي شيء يقطع الاية يخرب الاية يعمل ما يشاء - [00:15:24](#)

بسبب الزيف اللي بقلبه هذا المحكم وهذا المتشابه الذي وصفت لك اما المحكم اللي اللي يقول فيه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها. مثاني المحكم وهو المتشابه ايش هذا معنى هو المحكم؟ يعني ما هو نقيض المحكم وقسيم المحكم وضد المحكم؟ لا.

المحكم هو المتشابه والمتشابه والمحكم في هذا المعنى. فجميع القرآن - [00:15:43](#)

من اولهم هذا الطريق يعني انا ضربت امثلة كثيرة في هذا الباب يعني لما تقراً من اول البقرة تجد يعني متى تقرا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يقرأها في اول سورة ياسين - [00:16:11](#)

وبينهم سنوات طويلة في النزول واجزاء كثيرة من القرآن تجد في عودك واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حششوا رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وشوف خطاياكم وسنزيد وبالواو. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قال ما قال منهم. فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي - [00:16:29](#)

فانزلنا على الذين من السماء ما كانوا يفسقون. واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب عصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله هذا مقام. اقراه في سورة الاعراف - [00:16:56](#)

وان قيل لهم اسكنوا مجال ادخلوا مجال اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم. ما قال فكلوا منها رغدا وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم مجال وسنة زيد قال سنزيد نزل على الأمي وحنا نقراه بالليل وبالنهار ويتفلت منا كما تتفلت الإبل إذا انفلتت من عقالها - [00:17:12](#)

ويكره النبي. تنزل عليك سورة الانعام بكاملها دفعة واحدة. جبريل يقرأ وهو يسمع واذ كان اول من نزل عليه القرآن يبدأ يرتل بسرعة مخافة قال سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله - [00:17:40](#)

فاذا اذا لا تعجل انا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأت فاتبع القرآن. بعدها صلي هو عليه يسكت وجبريل يتكلم وينطبع في قلبه كأنك تسرط لي الشريط حق اللي يسمى مولد الاشرطة اللي يسجلوا عليه - [00:17:55](#)

وبعدين تلاقى الكلام يفسح منه. هذا ما ينمسخ من صدر النبي محمد فيقرأ سورة الانعام بكاملها ما ينسى منها ولا حرف واحد لمرة واحدة يقرأها جبريل ولا ينساها من اولها الايات لله عز وجل - [00:18:15](#)

اسكنوا هذه القرية. وكلوا منها وقولوا حطة. وادخلوا الباب سجدا. الانصاف هذه هناك. بس بغير هذا وقولوا نغفر لكم خطيئات سنزيد. ما قال وسنزيد. المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم ما هناك ما قال منهم - [00:18:35](#)

قولاً غير الذي قيل ان فارسلنا عليهم من السماء بما كانوا يظلمون. قد ما كانت تقول ولما تيجي تقراها وانت من علماء البلاغة والبيان من علماء البديع والمعاني والبيان يعني مدرك - [00:18:55](#)

حلاوة الالفاظ وموسيقى التراكيب وانسجام الاحرف مع الكلمات مع الكلمة. ليش حذف الواو من هنا وجبهانة؟ وليه زاد هناك؟ وخالها من هنا؟ وليه قدم هذا واخرها؟ قال هناك اول ما تكلم قال - [00:19:11](#)

ما ذكر للصدق الا في اخر الايات. في اخر الذكر. وهنا وفي في في اول الذكر قال اذا قال هنا واذ استسقى موسى لقومه وتلاقي ايضا في في فرق بين التراكيب في في المرادات لكن اللي محذوف من هنا - [00:19:28](#)

مراد هنا. واللي واللي محذوف هنا مراد هناك يشبه بعضه بعضا في الحسن يعني لما تيجي تقرا في سورة المثل ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:19:48](#)

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ونعم اجر العاملين جفها الواو - [00:20:16](#)

تقرأها في سورة نعم اجر اخرى في مقام اخر نعم اجر العاملين نعم اجر العاملين. في في يعني هذا هذا المعنى لا يكاد عينك تقع على

صفحة من القرآن الا وفي هذا الذي اشير - 00:20:34

ولا ولا يستطيع اتقانه اتقانه ومعرفة اسراره وما احتمى عليه من الدرر الغالية والجوارح العالية والالفاظ التي يعجز البشر عن مثلها عجز ولا شك. تحداهم ثلاثة وعشرين سنة فاتوا بسورة من مثله. اه لا والقذ فاتوا بمثله - 00:20:49  
فاتوا بعشر اسوار مثله مفتريات. فاتوا بسورة مثله وما استطاع احدا منه ولا فكروا ان يجاملوا القرآن ولا ان يعارضوه ما صار ما صار ابد فلما يجوا قلت لكم ايضا امس الليلة اللي فاتت ان كلمة انما في قوله ان في اول السورة سورة الانفال انما المؤمنون -

00:21:09

وانت ما هي للحصر وايه صحيح بعض العلماء قالوا انها للحصر لكن الدليل على انها ليست للحصر وجماعة من العلماء قالوا للحصر انها تحصر ما وراءها. بس ما هي محصورة دي لان اذا كان لنا خمس صفات - 00:21:30

خمس صفات في انما وقال انما انما المؤمنون الذين تبوا. وهنا لما ذكر المؤمنون وصفهم بانهم المؤمنون حقا. ماذا كانت صفة مع

المهاجرين؟ المهاجرين والانصار. الهجرة الهجرة والنصرة الهجرة من ثوب لا يكرمون حقا - 00:21:45

ما في تعارض العرب يقول انما انما انا امام لا خطيب لو كانت الحصر ما صح ان تجيء بعدها لا العاطف بحال من الاحوال لو قلت انما

انا امام خلاص حدث صفتك - 00:22:03

لكن تقول انما انا امام لخر يصح. لكن لو جبت النفي والاستثناء ما انا امام او يعني اذا جبت النفي والاستثناء لك الحق لك بعده لا تأتي

بنا العاطفة ابدأ ولا ولا محل لها - 00:22:26

لكن لما يقول ربنا للنبي محمد انما انت نذير يعني هذي اعظم اعظم الوظائف ولكن ايضا زوج ومعلم مدرس مقيم للصلاة مواتي الزكاة

يفعل افعال الخير والبر وينهى عن افعال الشر والضرب - 00:22:47

ما هي صفة واحدة فهذه الثمة نسبة يعني نسبة لبيان المقام لبيان المقام ولفت الانتباه الى عظيم خطورة هذا الامر فانما لا تفيد

الحصر كان يقول احد هذا تناقض مرة يقول انما المؤمن كذا ومرة يقول هذا ما يفهم بما يفعل لا اللغة العربية ولا يفهم كتاب الله -

00:23:03

ذكر هنا بعد ما ذكر هذه الصفات انتقل بعدها ليفتح الباب حتى لا يبأس من جاء بعد هؤلاء اللي وصلوا الى الدرجات العلى وفازوا

باعلى الدرجات في جنات النعيم ووصفوا بانهم هم المؤمنون حق - 00:23:27

في اول السورة وفي اخره. في افتتاحه في براعة الاستهلال ومسك الختان على المؤمنون احق الخلق بوصف الايمان اولئك هم

المؤمنون حقا ولا يكون الحق. فلما ذكر هذا هنا وهناك ربما يجي واحد يقول له طيب واللي يجون بعده مش يبني يروحون. وين

يصيرون؟ ما لهم مقام دول راحوا خلاص. لان - 00:23:49

اخذا المهاجرون والانصار فبين وطبعا انا عرفتكم اكثر من مرة بان سورة الانفال نزلت في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة شهر

رمضان في بعد غزوة بدر مباشرة وغد البدر كانت اليوم سبعاشر رمضان - 00:24:15

من السنة الثانية هجرة واستمرت وجوب الهجرة وجوب الهجرة على كل من اسلم ان يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في مدينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوي سواد المسلمين ويكثر دعاهم - 00:24:35

اعدائهم اذا رأوا المسلمين يتكاثرون. اللي ما لهم الا عيون. مبصرة مثل عيون الحيوانات اذا شافوا المؤمنين. فكفروا خافوا فمن

مصلحة الاسلام ان يجتمع ابناؤه من كل مكان ليتكاثروا في ذلك الزمان - 00:24:51

في ذلك الوقت في ذلك الوقت فكان وجوب الهجرة في السنة الثامنة في رمضان من الهجرة الغي وجوب الهجرة. يعني نسخ وجوب

الهجرة الهجرة بقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وسلم. كما رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنها لا

هجرة بعد الفتح. لا - 00:25:05

بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفذتم فانفروا فانقطعت الهجرة. انقطعت الهجرة اللي هي الانتقال من مكة وجزيرة العرب الى

المدينة النبوية. واما بقيت الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام اللي ما يستطيع اقامة الشرع فيها. اذا كانت دار كفر واسلم الشخص

فيها ولا يستطيع اقامة شعائر الله فيها. وجب عليه ان يهاجر - [00:25:27](#)

الى ارض اسلام ما هو لازم تكون مدينة الى اي بلد تقام فيها شعائر الاسلام وهجرة ايضا اكثر وهي الهجرة من هجر ما نهى الله عنه.

يقول النبي عليه الصلاة والسلام المسلم المسلم من سلم - [00:25:53](#)

المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه لكن البحث في الهجرة اللي هي الانتقال الى النبي محمد الى دار الى دار

المهاجرين والانصار. هذه بقيت من وجوبها - [00:26:08](#)

من رمضان من السنة الثانية للهجرة الى رمضان من السنة الثامنة للهجرة. بعد فتح مكة. فتح مكة كان في رمضان من السنة الثامنة

للهجرة ونزلت وسورة التوبة هذه وسورة وفتح مكة طبعاً. مثل ما قلت لك كان في السنة الثامنة للهجرة. ثم - [00:26:24](#)

بعدها وقفت الهجرة ست سنوات كان وجوب الهجرة وجوب الهجرة. يعني ما يكتفي بالامام لابد يؤمنوا لحق المؤمنين. لكن ليست له

ولاية المؤمنين. الا اذا كان على قوم ليسوا ليسوا - [00:26:44](#)

ليس بيننا وبينه معاهدة. الا على قوم بينكم وبين منصورهم. لكن وجوب الهجرة حق الى السنة الثامنة من الهجرة في رمضان وقفت

الهجرة ونسخت بقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بوحي الله عز وجل له لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية واذا

استنفرتم فانفروا - [00:27:02](#)

في المدة هذي المدة اللي من سنة اثنين للهجرة الى سنة ثمانية الذين امنوا وهاجروا بعدها وين يكونون؟ لانه اللي ذكرهم في

المقامات في سورة الانفال هنا اللي في في الايات من اول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل اموالهم وانفسهم في سبيل -

[00:27:25](#)

في سبيل الله والذين اووا ونصروا. اولئك بعضهم اولياء بعض. والاية اللي اللي قبل الاية هذه اللي قرئت. والذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. هذا كله كان في في رمضان من السنة الثانية

للهجرة - [00:27:46](#)

طيب واللي يجي بعدها لو جاء واحد اسلم وهاجر بعدها. هل يلحق الاولين ولا راحت عليه؟ لا ما راح ما ضاع ولا ضاع سجل هنا

تأكيدا لهذا المعنى وتحقيقا له. والذين امنوا من بعده - [00:28:06](#)

والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم اسمع ما قال اولئك همون حقا عشان يبين اشارة الى ان السابقون السابقون ما

يحصلهم احد من كل وجه قال والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - [00:28:27](#)

وطبعاً كونهم منا يعني على كانه يقول على دربكم هم ينهجون منهجكم ويسيرون على دربكم وينتظرون من فضل الله ما انتظرتهم

والله لا يخيب سعيهم ولا يضيع رجاءهم فهم يحصلون على الخير الكثير. والله تبارك وتعالى في اية - [00:28:51](#)

اخرى في اية اخرى وهي سورة الحديد قال لا يستوي جعل حد جعل حد الحين هذا الحد الاول اللي هو كان في رمضان الحد الثاني

في رمضان من السنة الثامنة للهجرة حتنتهي الهجرة. بعدين قال في سنة على اللي بعد سنة ثابتة قال لا يستوي منكم - [00:29:14](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل يعني بالذي طبعاً ما جاب المقابل هو اصل الاصل في الكلام لا يستوي منكم من انفق

من قبل الفتح وقاتل. بمن امن من بعد الفتح وقاتل - [00:29:34](#)

طبعاً الكلام لابد يطوى يعني يقول لابن مالك في الفيته وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. لو واحد قال لك من

عندكما يسأل تقول له زيد - [00:29:54](#)

فحذفت يعني عندنا زيت كان المفروض تكون عندنا زيت فحذفت كلمة عندنا معروفة. لما يقول قال من عندكم؟ فتقول زيد وحذف

سيعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. انت ما جبت الخبر هو تقول زيد انت تقول زيد لي قال لك من عندكم - [00:30:07](#)

فحذفت الخبر لانك مات موجود معلوم كذلك لما قالوا لنا ان والذين لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. بعدين حديثها اشار

لها اشارة صريحة. قال اولئك اعظم درجة من الذين امنوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. من كل ما نفقهه - [00:30:27](#)

وعد الله الحسنى. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم انفق كما ذكرته البارحة لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً. شف لعبة الا لو

جمعوا كل الذهب اللي في اللي بايدوا الحكومات والدول ما يجوا يقدموا طبعاً. لو جمعوا كل الذهب اللي بايدي الناس اللي الناس حازوه. اما اللي في خزائن الارض لا - [00:30:50](#)

الى الله. عروق الذهب اللي تحت الجبال. ما يدري ما يعلمها الا الله ولا يحيط بوزنها الا الله ولا بذلها الا الله. لكن انا اقول على الذهب مخزون الذهب المحوز الذهبي اللي الناس حاطينه في ايه؟ في خزائهم. لو جمعوا فيه مصارف الجبل - [00:31:12](#)  
فالنبي يقول لو ان احدكم احدكم يعني اللي جاءه بعدها فتح مكة بعد فتح مكة لو انفق الواحد منهم لو انفق الذين مثل جبل احد ذهب. لو كان له مثل - [00:31:29](#)

وانفقه في سبيل الله ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه. المد ملوا الكفين كده. والنصيب منه في الواحد الموت في الشريعة الاسلامية واللغة العربية ملى الكفين هكذا يعني الكفين المتوسطة - [00:31:39](#)

طيب لا كبيرة بالحيل ولا صغيرة بالحيل. هذا يسمى مود. والصاع اربعة امداد. الصاع اربعة امداد. لما يجب عليك صاع في الزكاة زكاة الفطر غير ما تحتاج تروح تجيب ان كانت ايديك معتدلة تحفن من من كيس الرز او من كيس القمح او من كيس الزرة ومن كيس الشعير او من التمر او من غيره - [00:31:59](#)

اربع حفلات هذا صاع والكفين ممتلئات هذا مد هذا ربع الصاع لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد ادهم. يعني مين اللي كفيه؟ ولا نصف يعني كف واحد - [00:32:19](#)

فاذا كان كف واحد ينفقه من امن من قبل الفتح. وهاجر قبل الفتح وقاتل قبل الفتح. لا يساويه من انفق مسل احد ذهباً هذا فضل من الله ولذلك اكد هذا فقال والذين جاءوا والذين امنوا من بعد يعني من بعد السنة الثانية من الهجرة الى فتح مكة والذي - [00:32:36](#)

بعدها جروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم وطبعاً ما يحرم الذين جاءوا من بعده ممن لم يحضر هجرة ولا غيرها بس امن لاني وصفت ذلك في سورة في سورة الحشر في سورة الحث لما قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم - [00:32:57](#)

الصادقون والذين تبوءوا الدار احد المهاجرين والذين تبوءوا الدار يعني سكنوا الدار سكنوا الياض والايامن واشرت الى ان كلمة تبوأوا اليايمان اشارة اثاره بليغة بالغة لا يستطيع كل العرب ان يأتوا بمثلها والذين تبوأوا الدار والايامن يعني كأنه اليايمان منزل وهم ساكنين جوة - [00:33:21](#)

ان اليايمان حجرة وهم عايشين في داخل هذه الحجرة. في هذه البوتقة يعيشون في داخل اليايمان فيتصرفون ويتحركون وينامون ويستيقظون في ظل هذا اليايمان الان مع الانصار. ما وصف ما وصل احد مثل ما وصلته ناس موجودين في عصرنا وقبلنا يسبونهم يلعنهم - [00:33:48](#)

يلعنونهم ويسبونهم. يسبون هؤلاء شيوخ المهاجرين وشيوخ الانصار. تبون شيوخ المهاجرين وشيوخ الانصار؟ يقول والذين اتبعوا الدار والايامن من قبل طب ليه يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحنته - [00:34:08](#)

اسمع القسم الثالث الله يجعلنا منهم يقول والذين جاءوا من بعدهم نفرح كده اذا بدينا والواحد يعتز بالاسلام ويفتخر به احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين يفتخر ويعتز - [00:34:29](#)

يحتفل باسلامه ويعتز باسلامه. ما بيعتز بجروشه ولا بعياله ولا بوطنه ولا ببلده ولا بكباره ولا بصغاره. لا يحتسي الا بانه من اهل الاسلام يقول ومن اعظم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. هذا طبعاً اعز ما يعتز به العبد - [00:34:49](#)

ان يكون مسلم. ويقول ربنا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايامن والعليم الخبير حط الاية دي هنا كمان في سورة الحشر عشان نقرأها احنا بعد الف واربعمئة سنة كأنها نازلة من السماء اليوم - [00:35:08](#)

بعد الف واربع مئة سنة الا عشرة كانها نازلة من السما اليوم نقرأها ربنا اغفر لنا وتلاقي الناس الان يلعنون ابو بكر ويلعنون اول الامة وهم يقولوا احنا مسلمين يلعنون اصحاب محمد جا واحد كما ذكرت كثيرا لواحد من علماء السلف الاولين. ما هو يعني من الصحابة؟  
بعدهم نعم - [00:35:26](#)

نعم عليه لعنة الله ما اصل اللعنة شف ما تحتاج. اي مسلم يلعن يلعن اي انسان اي انسان تطلع اللعنة من لسانه على شخص هي واحدة من اتنين ان كان المال العلم اللي عليه اللعنة مستحقة تروح له - [00:35:48](#)

كابليس وجماعة انصاره اعوان من اعداء الله. وان كان ما هو من اهلها ترجع للي لعنها يبيع بها الذي طلعت منه ارجع للذي لعنها. واللي يلعن اعذر هو الملعون. واللي يلعن عثمان هو الملعون. واللي يلعن علي هو الملعون. واللي يلعن واحد - [00:36:07](#)

اصحاب النبي قاطبة بلا استثناء اصل ما فيهم دليل. ما في اصحاب محمد دنيء. ابدأ ابدأ على الاطلاق الحج ومعه اللي حجه معه اكثر من مائة الف نسمة. الحاج اكثر من مائة الف حاج اللي خرجوا من مدينة النبي. واللي لحقوه في الطريق - [00:36:27](#)

في الطريق وهو سائل هناك اكثر من مائة الف ما فيهم دليل ولا يحل لمسلم ان ينام وفي قلبه غل على واحد منهم واللي في قلبه غلي على واحد منهم ما في خير لدين ولا دنياه. قلت لك ان ده واحد لواحد من علماء السلف لوالين اهل الخير - [00:36:46](#)

وكم من هؤلاء الذين يسبون ابا بكر وعمر او عثمان وعلي يعني ناس بلوا بسب ابا بكر وعمر واخرين بلوا بسب عثمان وعلي واخرون معاوية وفلان. يعني بلايا ما لها حل. يا اخي الواحد منهم معاوية اللي كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. يستحق منك تلغنه

كتب الوحي. اللي بلغك من - [00:37:04](#)

فكتاب الله معاوية كيف مشترك في كتابته؟ يعني الله ما غش نبيه لما خلى له معاوية يكتب كتابه يكتب كتاب القرآن. غش غشوا غشوا فيه. الله للنبي خير الاصحاب على الاطلاق انا قلت لكم اكثر من مرة في الحديث الصحيح ان النبي يحدث ان امته تغزو -

[00:37:24](#)

تغزو سيحاصرون مدينة سيقول اهلها اهلها المحاصرين ينادون هل فيكم من صحب النبي محمدا؟ فيقولون نعم فينا صحب النبي محمدا يقول فيفتح له ثم يغزو قوم من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اهلها المحاصرون هل فيكم من رأى من رأى النبي محمدا؟

فيقول نعم - [00:37:44](#)

فينا من رأى من رأى النبي محمد فيفتح لهم. ثم ياتي بعدها قوم يموت يغزون فيقولون المحاصرون لهم هل فيكم من رأى من رأى من رأى من رأى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع التابعين فيقول سيفتح لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير القرون قرني. ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:38:07](#)

ثم ياتي بعد ذلك ناس تشفق تسبق شهادة ادهم يمينا ويمينه شهادته. يقول انا اقول لما جا هذا المبتلى هذا اللي يسب اصحاب

محمد ناداه واحد من علماء الخير من اتباع من اهل السنة والجماعة - [00:38:27](#)

تعال يا هذا ابسالك سؤال وجاوبني انت من المهاجرين الاولين ببسأله يقول له يناقشه لما عرف انه يسب اصحاب محمد قال له انت من المهاجرين الاولين؟ قال لا والله ما وش يبي يقول للمهاجر الاولين وجمع لي مئة سنة ولا منتين - [00:38:43](#)

قال لها ما انا من المهاجرين الاولين بل انت من الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وتبي يقول انا من الانصار اللي اووا رسول الله واصحابه قال لا انا ما انا منهم. قال وانا - [00:39:02](#)

اقسم بالله انك لست من الفرقة الثالثة الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وانت ما بتقول ربنا اغفر لنا تلغنه وتسبهم يعني صرت خارج عن هذه الرفقة - [00:39:14](#)

لانت من المهاجر الاولي اذا اثنى الله عليه ولا انت من الانصار الذين ولا انت من المؤمنين الذين جاءوا بعدهم الى نزول عيسى عليه السلام وهلاك الى اخر الزمان حينما بيعت الله ريحا لينة لينة تميمت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا يبقى على

الارض الا من يكفر بالله - [00:39:29](#)

عليهم تقوم القيامة عليهم تقوم القيامة. لا تقوم القيامة وفي الارض من يقولوا الله الله من يقول لا اله الا الله اللي يسبها في قوله



تبارك وتعالى في قوله تبارك والذين جاءوا والذي بعدها والذين امنوا من بعده - [00:39:49](#)

يعني من بعد ايه؟ من بعد نزول الاية هذي من بعد نزول الاية هادي من بعد المهاجرين الاولين والانصار اللي انا ذكرته على المستوى هذا. والذين جاؤوا من بعده والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين امنوا بعده وهاجروا وجاهدوا بعد - [00:40:07](#)  
فاولئك منكم ستشمل جميع من يهاجر ويؤمن بهذه المثابة الى السنة الثامنة من الهجرة ثم بعد ذلك يأتي من امن من بعد الفتح وقاتل من بعد الفتح انتهت الهجرة - [00:40:25](#)

انتهت الهجرة الا اذا هاجر من بلد الكفر قال اهله لا يقيمون صلاة ولا زكاة ولو صلى وزكاة قتلوه ولا صلوه ولا اذوه هذا له يجب عليه ان يهاجر الا اذا كان مستضعف ما يستطيع يعني مربوط مغلول او مرة ما تقدر تروح ولا تجي اوقف الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فاولئك - [00:40:45](#)

الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا هذا الحكم الثاني. الحكم الاول من من الحكمين العظيمين اللي جابهم الله في خاتمة المسك من سورة الانفال. الحكم الثاني قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:41:07](#)

هذا حكم اخر مستقل الحكم الاول بين ان المؤمنين بخير. وان من امن وهاجر من بعد غزة بدر حصل على خير عظيم. والى ان سنة رمضان السنة الثانية للهجرة عندما تنتهي الهجرة يبدأ حساب جديد - [00:41:26](#)  
ربنا وفق اهل القيادة اهل الجيابة اذا وقعت الواقعة بل اذا وقعت الواقعة ليست وقعتها كاذبة وقسم الناس فيها وكنتم ازواجا ثلاثة. جميع البشر اللي بيقوم النجا منهم يصيرون ثلاثة اصناف - [00:41:44](#)

الصف الاول اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين والصف الثاني اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ والصف الثالث السابقون السابقون اولئك المقربون وطبعا كونه يا اخ يقدم اهل اليمين. اصحاب اليمين اللي هم عامة المؤمنين - [00:42:03](#)

بس ما كانوا من السابقين الاولين بس ما كانوا ما حاوا قصب السبق مع مع المهاجرين الاولين والانصار هذا القسم الاول قال اصحاب اليمين واصحاب قال اصحاب اليمين كنت اداة فاصحاب اليمين ما اعظم ما اصحاب اليمين لهم يعني اجر كبير عند - [00:42:30](#)  
الله عز وجل. واصحاب الشمال يأتون كتبا ونعوذ بالله. اصحابهم يوم القيامة بشمالهم ليكونوا الى النار. قال واصحاب النار في بلى لا يعلمه الا الله عز وجل معدون لبلء لا يعني كلمة ما اصحاب الشمال. تهويل للبلايا التي تنتظرهم - [00:42:50](#)

والاية الاولى ومع اصحاب اليمين اصحاب اليمين مع اصحاب اليمين. تعظيم للخير العميم الذي يستقبلهم لكنه اخر الدرجة العليا. الدرجة العليا يجعلها في اخر اللي هو السابقون السابقون. لان طبعا بدنا البلاغة من البلاغة لانه يبي يفتتح - [00:43:08](#)

يفتتح الشرح على السابقين الاولين عشان يصير الشرحي ملاصق له رأسا. لو قال السابقين السابقين. واصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم بدأ يجلس القيم تناثر الكلام لكن لما قال اصحاب اليمين ما هو اصحاب اليمين - [00:43:26](#)

واصحاب الشمال انها اصحاب الشمال قسم. والقسم الثالث جعلوا السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلة جماعة من الاولين قبل محمد عليه الصلاة والسلام. وجماعته من الاخرين عم يتبع محمد او الثلاثان - [00:43:42](#)

من امة النبي محمد فالكثير منهم من اصحاب محمد طبعا في عصر النبي محمد اللي هو حوالي ثلاثة وعشرين سنة من الرسالة رسالة طبعا عدة اللي كانوا موجودين افرض انهم مليون - [00:43:59](#)

لكن عد اللي بعد النبي محمد الى يوم القيامة من المؤمنين تجد فيهم كثير جدا جدا من اصحاب اليمين ولكن لما ما تعدش اللي حاز الدرجات اللي عليه. طبعا قد يأتي الانسان في اخر الزمان - [00:44:15](#)

يعني بعد ميتين سنة بعد الف سنة بعد الف وخمسمائة سنة بعد الفين سنة من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام والله يجعله في درجات السابقين لان النبي يقول يأتي على الناس زمان للواحد منهم اجر خمسين منكم - [00:44:33](#)

قال النبي الله من قال منكم امنوا في اخر الزمان لكن صدقوا الله وصدقوا وعد الله وايدوا دين الله واستمسكوا به فشابهوا السابقين الاولين وصاروا منه وصاروا ثلة كثلتهم - [00:44:50](#)

فلذلك قال في اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. لما قال واصحاب اليمين واصحاب اليمين في سدر مخضوض وطلح

منضود وظل ممدود وماء مسكوب الى اخره واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم - [00:45:06](#)

وظل من يحمو لا بارد ولا الى اخر ما ذكر الله عز وجل عنه لما انتهى من هذا ذكر الان اولو الارحام بعضهم اولى بعد التعيين نسخ حكم نسخ حكم - [00:45:23](#)

كان موجود بمناسبة الحالة الاجتماعية للمسلمين من بعد الهجرة الى عام الى فتح مكة من بعد بل السنة الثانية للسنة الثانية. سبق لساني للسنة الثانية من الهجرة. يعني رمضان من السنة الثانية - [00:45:39](#)

الغي حكم او قل نسخ حكم بحكم جديد شامل كامل تام باق لا ينسخ حتى ينسخ الليل والنهار والسموات والارض وهو احكام المواريث طبعاً الشريعة الاسلامية كثير جدا من احكامها - [00:45:58](#)

لان احكامها تتطور تمر باطوار عشان يعني استعداد البشر. استعداد البشر لاستقبالها يعني مثلاً الصيام اول ما جاء اول ما فرض الصيام اللي يعجز شوي اللي يعجز شوية عن الصيام ياكل ويطعم عن كل يوم مسكين - [00:46:18](#)

ثم بعدها كان هذا نوع من التخفيف. لكن لازمه نوع من التسديد. الصيام يبدأ من بعد صلاة العشاء الى غروب الشمس من اليوم الصيام يجب على الانسان الصائم يمسه. اساساً صيام رمضان. اول رمضان كم سنة ثانية من الهجرة؟ اول رمضان فرض. كم في السنة الثانية الهجرة - [00:46:38](#)

فكان على الصائم انه يمسه من بعد صلاة العشاء او النوم قبلها لو صلى المغرب نام حرم عليه الاكل والشرب الى مغرب اليوم الثاني هذا بالصيام الى مغرب اليوم الثاني - [00:46:59](#)

وحصل على الناس طبعاً تدريب تدريب عشان يعرفوا نعمة الله عليهم جاء الرجل متعة طول النهار يشد ويشد في اعماله. وروايه وبعدين جا يصلي. جاي يصلي. لما وصل البيت - [00:47:15](#)

وبعد ما صلى المغرب قال لي مرته عندك طعام عشان يفطر صايم ومجهود مكدود مكدوح. قال لي مرته عندك طعام قالت ما عندي خلينا ندور لك يوم راحت تبحت عن يمين وعن يسار تحضر له شي يفطر عليه ياكل ما عندهم شي. عشان ياكل جت لقاته يا ويحاه - [00:47:33](#)

بيحرم عليه الاكل والشرب. من الان وهو مجهود الى ذاكر المغرب وبعض الناس ما يصبر على مرته طول الليل وباكراً صايم امكانية تجارب منها وحاول شي فانزل الله تبارك وتعالى - [00:47:52](#)

علم انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل. وبجيت الى يوم القيامة - [00:48:10](#)

كذلك الصلوات لما شرعها الله عز وجل فرض على النبي خمسين صلاة ولما نزل يمر بموسى عليه السلام قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت به فحط عني خمسا ثم خمسا يروح - [00:48:30](#)

رب العزة والجلال وبين موسى عليه السلام. حتى صار خمسين قال له يا محمد لا ما يبذل القول لدي هن خمس وهن خمسون. يعني خمسين في الاجر وخمسة في العمل. تصلي خمس صلوات في اليوم والليلة تكتب لك الله اجر خمسين - [00:48:47](#)

الصلوة في اليوم والليلة بعشرة امثالها من فضل الله علينا لو كانوا لو كان فرضها الى يوم القيامة خمسين كان يعني كان شقياً مع النهاية. يجب عليهم ان يطيعوا الله والرسول. لو بقت لانفسهم لو بقت لانفسهم - [00:49:07](#)

لكن من رحمة واحسان ذا الرجل عشان نعمة الله عليهم وكانت المرة اذا مات عنها راجلها تقعد مهجورة يا حج في البيت. سنة كاملة لا كح. لو جاها الغمص والعمص والرمص وكل - [00:49:20](#)

البال عليها ما تحط كحلة في عينها لو لا تقرب لا اي طيب ولا زينة ولا يمين ولا يسار حال سنة كاملة وبعدين خفف الله عنهم قال والذين تنفعونك ويزنون ازواجاً - [00:49:34](#)

كان الاول متاعاً الحولي غير اخراج بعدين قال له يذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً ولما جت المرة تشتكي لنعسة قال لها احمدي ربك يعني في معنى الكلام كانت المرأة تجلس الحول - [00:49:52](#)

الان اربعة اشهر وعشر خلاها تصبر وتحتسب بمعنى الكلام يعني تخفيف. فاذا رأى الانسان هذا وعلم هذا العلم يستريح خاطره. الى رحمة الله به واحسانه وفضله عليه هو كأن شريعة النبي محمد. كل - [00:50:09](#)

السماوية السابقة بعضها كان ينسخ بعد شهر من نزوله. وباعه كانت تتغير الشريعة ما هو من عند الله يغيرها الناس يغيرها الناس. يعني عيسى عليه السلام بمجرد ما رفعه الله الى السماوات بدأ شاول اليهودي يدعي انه دخل دين المسيح وقال للمسيح ابن الله -

[00:50:23](#)

واتكلم بكلمات وغير دين المسيح في السنة الثانية او الثالثة من بعد رفع المسيح عليه السلام وصاروا النصارى لا يعرفون لو سألت اي نصراني عن تاريخ الانجيل اللي بيبدو ومين اللي كتبوا ما يكادون يعرفونه. الاناجيل - [00:50:42](#)

كم مئات الاناجيل طبعا الى سنة ثلاثية واربعة وعشرين من التاريخ النصراني من التاريخ النصراني بعد سنة هذه اجتمع مؤتمر بيزنطة على يد قسطنطين ويا القسطنطين كان وثني. ولما دخل في دين المسيح على انه يعني قصده انه يصير يصير مسيحي -

[00:50:58](#)

واراد تغيير دين المسيح. اللي واقفة انت فجمع الخلافات اللي موجودة في كل الامبراطورية الرومانية وجمعهم علماءهم وكبراءهم من جميع الاقطار من مصر والشام والعراقية تشمل هذا كله. ولما جرحهم قال الله لا تختلفوا اتفقوا على شيء امثلكم - [00:51:18](#)

حوالي تمتناشر واحد قالوا المسيح ابن الله وعدد عديد عديد قالوا لا اله الا الله المسيح عبد الله ورسوله. وناس قالوا كذب كل اختلافوا اختلافات ما لها حد. واختلفوا هو شعلة من نور من محل ودخلت مع حكايات طويلة عريضة في مؤتمر بيزنط في مؤتمر

نيقيا ما هو بيزنطة في مؤتمر نيقيا سنة ثلاث مئة اربعة وعشرين بالتاريخ - [00:51:38](#)

اخواني فلما اجتمعوا مال الى اللي يقولون الله ثالث ثلاثة انوسني في الاصل. مال اليهم واعطاهم سيفه وعصاه وختمه وقال الله. تصرفوا في الدولة كما تشاء فصاروا يقتلون من يقول لا اله الا الله. واضطر اللي بهم خير من الدين انهم يخرجوا الى الفياقي والجبال

- [00:52:02](#)

والصحابي وبينون لهم لان الدين عندهم ما يقبل الا في بناء. الصلاة عند جميع النبيين قبل محمد ما تصح الصلاة الا في بيت معقود ما تصح الصلاة اذا وجبت الا في بيت معقود. ما تصح في المرأة. او النبي يقول اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبله يعني من الانبياء. منها

يقول - [00:52:25](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مثيل وعنده طهور. لا للشريعة الكاملة الشاملة التي لا تنسخ ولا فكانت ديانات الانبياء السابقين. ديانة موسى ينزل يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتهذلوا ويخرجهم من من يد فرعون

- [00:52:44](#)

هالك فرعون بعيونهم. بالله عصى لو ضربك. العصا هذي قدر ماء ما هي فلقة فمعقول انه عصا عصا لما قال اني اخاف ان اتنا

نخاف ان يفوت علينا قال لا تخاف يقول ربنا لموسى وعرون. لا تخافا - [00:53:04](#)

معكم اسمع وارى فلما يهلكون اللي معه. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا هنا هلكنا البحر قدامنا ما احنا قادرين ندخله انت خدنا غرقنا وان رجعنا قتلنا فرعون وجنوده وهذا جبل شيخ ما نقدر نلقاه وهذه فنحن - [00:53:22](#)

انا لمدرك قال كلا عند الله يخافوا ربهم وعدو اني معك انا معك اذا جاك ضنكا انا معك لا تخاف لا تخاف انا معك فلما قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى عصى عصا كان يشوف بها الغنم. قال له وتلك بقال عصيت اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. قال

له اضرب - [00:53:44](#)

عصاك البحر فانفلق فكان ما هو فلقة وعادية. فانفلق يعني شق البحر من الغرب الى الشرق من الشاطئ الى الشاطئ الشرقي فكان كل فرق كل جانب من جوانب الماء كالطود كالجبل العظيم بس ما هو جبل وبس - [00:54:07](#)

بلجيكا بناء من الخرسانة المسلحة. الماء هو الماء ما تغير الماء هو الماء ما تغير. لكن صار حد فاصل من اعلى الماء الى الارض. الى الارض. وجعل الارض يابسة كانها طريق اسفلت - [00:54:27](#)

كأنها طريق ادفيل هذا جانب من كأنه من الخرسانة المسلحة. وهي ما في خرسانة ولا شيء. فيه ماء واقف. وهنا جاء لي من الخرسان  
كانوا من الخرسانة المسلحة وينزل موسى والمؤمنون به وبمجرد ما خرج قال اترك البحر رهوا. يضرب البحر عشان ينقلك خايف ان  
فرعون يلحقه. قال اترك البحر - [00:54:43](#)

لانه لو غلق البحر لو غلق البحر قعد فرعون عند جماعته ينكر ويذكر ويذكر ولكن لما كان ينزل ويغرق ويشوفوا له بعيونهم ان الله هو  
الحق وانه بيده ملكوت كل شيء وهو يجور ولا يجار عليه. فقال له اترك البحر رهوا. يعني ساكنا. انهم جند مغرقون. فلما - [00:55:03](#)  
نزلوا وهلكوا في العيشة بنفسه في الغرقة. قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبله وكنت  
من المفسدين هذا حاله اللي شافه النعمة هذي من اعينهم كان المفروض فيهم - [00:55:23](#)

كان المفروض فيهم ان يخروا لله ساجدين وان يشكروا الله في سره في سرائهم وجفيفه في سرهم وجهرهم ونوا صباحهم  
ومساءهم لانه شافوا النعمة الكبرى بمجرد من خرجوا لقوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة -  
[00:55:37](#)

ودنا الاصنام مسل اصنامهم نعبده. قال انكم قوموا شايقين النعمة بينهم. موسى في وسطهم وعارف. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء  
كبر الله فيه هالك. انهم في باطن وما كانوا يعملون. قال اغير الله ببيغيمكم الى عام. وهو فضلكم على العالمين - [00:56:00](#)  
هذي ايات لله عز وجل. لكن امة محمد يأتي الخير في اخرها كما كان في اولها يعني قد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يوم  
جث بغنائم حنين. واعطى ناس على مئة ناقة تأليفا لقلوبهم. من شيوخ العرب الكبار - [00:56:18](#)

تأليفا لقلوبهم. فقال بعض الرجال واحد منهم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله علم النبي بذلك. وقال من كما جاء في البخاري. لم يعدل  
رسول الله. فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام قال من يعدل اذا - [00:56:34](#)  
رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ثم يقول النبي محمد طبعما ما هو كلها  
من لسان وعقل البشر. هذا اوحى اليه الله. رب السماوات العلى في السر والعلن. اللي علم السر والعلن. فيقول في نفس الحديث في  
نفس الحديث في نفس - [00:56:50](#)

ولا تزال امتي لا تزال ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على  
الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. يعني حتى تأتي ريحة لينة - [00:57:10](#)  
عيسى عليه السلام حب نسيم يخلي الناس المؤمنين كلهم يموتون. يضرهم تحت اباطهم تحت اباطهم فيأخذهم شيء. وعلى طول  
كل واحد يصبح هلكة ولا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيامة - [00:57:32](#)

انا قلت لك النبي يقول في الحديث الصحيح لما قالوا له الواحد منهم يعني في اخر الزمان اجر خمسين منكم اجر قالوا منا يا نبي  
الله؟ قال منكم خمسين واحد يجي في اخر الواحد في اخر الزمان قد يستمسك ويعتزل. وطبعما ما هو بلازم ان يكونوا في بلد معينة -  
[00:57:47](#)

او شخص معين يعني مثلا احنا نسأل الله لان ربنا يقول وان تتولوا يعني اذا تركتم دين الله وشريعة الله وطلبتم الانظمة الكافرة  
والقوانين الكافرة والاحكام الجائرة وكلدتم اليهود والنصارى - [00:58:05](#)  
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يغيركم ويغيركم ويشيلكم ويوجب احسن منكم فلذلك فلذلك هذا يبين  
لك ان الله يحفظ هذا الدين لا يزال هذا الدين لا يزال هذا الدين ظاهرا. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من  
خالفهم - [00:58:21](#)

ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. عشان ربما يخطر ببال احد. يقول اذا كان واحد يطعن على العمل النبي في حياة الرسول. فما بالك  
بعد موت الرسول معناها الناس وانصروا المرتدين. فقال لا تخف - [00:58:51](#)  
الدين هذا انزله وتعهده بحفظ كتابه. انا انزلنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فسببى. وما دام القرآن باقي الخير باقي. ولذلك كان  
بعض الزعماء الكفار يقولون ما دام القرآن موجود والكعبة موجودة ما احنا قادرين على المسلمين. احنا ما احنا قادرين والله اعلم.

وصلى الله على نبينا - 00:59:05

محمد وعلى اله وصحبه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد طبعاً في الصورة هذي الحكم  
الاخير وهو قوله تبارك وتعالى واولي الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله - 00:59:25

لان هذه الجملة المباركة الكريمة تنسخ التوارث بالتأخي لان النبي لما هاجر كما قلت هاجر من مكة الى المدينة اخى بين المهاجرين  
والانصار. فاخى بين ابي بكر وخديجة ابن زيد - 00:59:45

وبين ابي عبيدة بن عمرو بن الجراح وطلحة بن عبيدالله وابي طلحة وابي طلحة يعني اخى بين اثنين اثنين وكان الاخ الاخ يرث  
اخاه الاخ المهاجر لو مات يرثه اخوه الانصاري. دون اقراره - 01:00:01

دون اقراره. اقرارهم يرثون. اللي يرث الاخوان هذول صاروا هما كل شئ فلما وسع الله على المسلمين وبعد غزوة بدر نزلت هذه الاية  
نسخت هذا الحكم. حكم التوارث بالتأخي. حكم التوارث بالتأخي - 01:00:19

نسخت هذا الحكم بالتواجد الاخي. وقال ربنا واولوا الارحام اولوا الارحام يعني ذوي القربى النسبية ذو القربى النسبية اولى ببعضهم  
اولى ببعض في كتاب الله يعني نسخ حكم التوارث بالاخوة اللي كانت بين المهاجر والانصاري او الانصاري والمهاجر - 01:00:37

وصار الحكم كما فرض الله في سورة النساء والله ذكر في في كتابه لانه قال واقول في كتاب الله يعني في القرآن في حكم الله في  
شرع الله شرع الله اللي جاء في القرآن والذي اذى به محمد عليه الصلاة والسلام. لان الله اعطى للنبي محمد القرآن مثله معه من

السنة النبوية المطهرة. وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 01:01:02

وكلمة اولو الارحام كلمة اولو الارحام آا اشرح ان كان لنا اجل وان شاء الله الليلة القادمة بعضهم او البعض في كتاب الله ان مضطرين  
نتكلم عن الموارد وهذه الايات اللي اشار اليها الاية في قوله في كتاب الله والله اعلم. الاخ يسأل واحد يقول هل يجوز للنذر ان اللي

- 01:01:25

ياكل من النزع في واحد نزر نزع طبعاً النذر الان ما تقدر تقول عليه وش النذر اللي فان بعض الناس الحين يروح يشوف قبة وقل يا  
سيدي الشيخ ان شفيت مريض وعافيتني لك ذبيحتين او جمل او ناقة او خروف اوله - 01:01:45

هذا مشرق وعمله مشركا. هذا كافر بالله وبرسوله وانا قلت في القصيدة نصيحة ومن نذر للصالحين فانهم اذا اهل شرك في صميم  
غوايته فلينذر لغير الله يعني اللي ينذر لواحد من الميتين ويسمونه اولياء ويسمونههم يسمونهم اللي يسمونهم ويعملوهم نال هذا

الشرك بالله والكفر بالله وضع رسول الله - 01:02:01

واذا كان النذر لله النذر عبادة والعبادة لا تكون الا لله العباد لا تكون الا لله وما دمت قلت ان شفى الله مريضى او عافى مبتلاى او رد  
غائبي او فعل كذا انا اذبح ذبيحة اوزعها على - 01:02:30

هذا لا يحل لك ان كنت غني انك تاكل منه. لكن لو كنت فقير ولا عندك الا الغنمة اللي تبي تذبحها تاكل معها اذا كان بالشكل ده ما عندك  
يعني فقير تاكل منها - 01:02:51

كلنا اذا كان لله انما لغير الله كفر ايوا هو يعني حتى لو نذر للصنم يفسد خلاص احنا كلامنا الان على النذر لله الناس يعملوا ما قلت  
عليك انت. انا اتكلم للناس كلهم اقول لك لحالك. طيب - 01:03:05

صليت الفريضة في الصفوف الاولى في الجماعة. ثم خرجت من الباب الامامي ودخلت من الباب الاخر. حتى احضر الدرس فهل لي ان  
اصلي تحية المسجد انت اذا خرجت من المسجد - 01:03:34

ودخلت المسجد في غير وقت النهي بصلي تحية المسجد سنة لك ما حكم الصلاة في الكنيسة؟ لا تجوز. محلات تنزل فيها اللعنات. لا  
ينزل فيها الرحمات ما حكم ما حكم لبس القبعة؟ وحتكلمين فيها اليوم ده؟ مع بعض الاخوان سألوني عنها - 01:03:48

البرنيطة ايه هي البرنيطة ما اعرف هي البرنيطة من القواعد الاسلامية تحريم التشبه بالكفار في لباسه في مآكلهم في ملابس  
حتى في مراكبهم التشبه به حرام وقد يؤدي الى الخروج من الشريعة - 01:04:12

اذا كان يتشبه بهم مستحسننا لهم ولدينهم خرج ومن تشبه بقوم فهو منهم لكن المسألة تحتاج الى نوع من الوعي والادراك من حوالي

مائة سنة ما كان يجرو مسلم يقول لا اله الا الله محمد ويحط قبعة على رأسه - [01:04:43](#)

في جميع ارض الاسلام قاطبة من الصين الى المحيط الاطلسي الى اقصى الى بلاد اوربا المسلمين في اوربا. هم الى الان انت جيتهم ما يلبسونها لما اللي يكون مثبت لديه منو ما يحط هذا على راسه. الى الان. يعني البوستة والهرك اه كلها مشاكل لكن في - [01:05:08](#)

قاعدة عند العلماء انه اذا كان للكفار شيء معين في لباسهم او نظامهم وانت تعرف ان هذا خاص بهم. وتجلدهم فيه فهذا يستحق غضب الله وسخطه لكن بكسرة مرور الزمن - [01:05:28](#)

انا قلت لك من مئة سنة تقريبا ما كان يوجد في ارض الاسلام من يضع قبة على رأسه فلما احتل بلاد الكفار بلاد المسلمين وصار المغروبيين المقهورين يقلدون اللي احتلوهم استولوا على بلادهم - [01:05:52](#)  
وهم يفرحون بهم عشان يدنوههم ويقربوهم ويوزروهم ويخلوهم وزراء وكبار وصاروا يقلدون اللي تشبه بهم في ذلك الزمان على دينه لكن العيال اللي ولدوا الحين من ثلاثين سنة او اربعين سنة - [01:06:13](#)  
الاولاد اللي ولدوا الان من ثلاثين سنة او من اربعين سنة. قد يولد في المدينة المنورة او في مكة او في الرياض او في اي بلد من بلاد المسلمين ولكن يشوف ناس كثيرين يلبسونها من العمال وغيرهم - [01:06:31](#)

ويصلون ويصومون العيد هاي اللي لابسينها دول يصومون ويصندون فهو عندما لبسها ما اراد تشبه بالكفار انما ما قصد التشبه ولا خطر على بالي ان اتشبه بالكفار. هذي اهل الاسلام ينظرون لها نظرة معينة. فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له - [01:06:45](#)  
وكتاب اسمه اقتضاء الصراط المستقيم في النهي عن التشبه باصحاب الجحيم له كتاب وهو كتاب مهم جدا لاقصى درجات هذه. اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فذكر في هذا الباب. قال يعني مثلا نهى النبي عن اسلحة المشركين - [01:07:03](#)

فلما استعملها المسلمون في اول في اول الامر على على خوف وحذر. ثم صاروا يصنعونها ويستعملونها ما يصير ما يصير متشبه اللي يستعملها ما يصير متشبه. الا اذا كان له قصد في التشبه بالكفار - [01:07:25](#)  
فاذا لبسها كذا سهللا بدون قص لا نحكم عليه بان نكافر ولا مالك ولا عاصي كمان. لكن حذرنا قلت ترى هذا في الاصل حق الكفار خلتنا لينا مزية خاصة نتميز بها عن اعداء الله واعداء المرسلين. والنبي يحب كان يحب انه يرانا كالشامة البيضاء بين الامم. فاذا صرنا امعات - [01:07:45](#)

اللي لبسوا يسمون لابسن مثلهم. ان ان قصرت نسوانهم الى الركبة قصرنا للركبة نسوانا. اذا وصلت المرأة الى نصف نسواننا الى نصف الفخذ. اذا لبست اللي يسمونه هذاك البنطلون هذا. لبس - [01:08:06](#)  
يعني هو اعمى يجري في النخل مثل ما يقولوا في الشوك ولا هو يداري عن روجه. ولا يدري عن روجه. المتميز ينبغي له ان يحذر ويعلم الذين يقول له ترى لبسك هذا لو تخليه يكون احسن لك. بس ما نحكم عليه بانه كافر. ليش؟ لانه نشأ في بيئة لا ترى في ذلك الكفر - [01:08:26](#)

وليس ده وليس عمى وليس يراهم يقلدون اعداء الله يعني هم ما يقلدون. كثير منهم ما يقلد انما ما عنده وعي فالفرق بين اللي شب يتشبه بالكافر يلبس مريض ثمن فهو منهم - [01:08:46](#)  
ولكن اللي شاف ناس بيصلون ويصومون ويلبسونها وبعدين لمستها ما نقول عليه مثل ما نقول على اللي اتسبح. نقول له بس ترى هذي اصلها من لباس المشركين وحسان بن ثابت يقول لوفد بني تميم - [01:09:02](#)

تميم لما جاءوا هنا في المدينة المنورة ليطلبوا سبيهم الذي سباه المسلمون. فيقول لهم كان الاقرع بن حابس فلان وفلان وفلان كبار بني تميم فعملوا قسايد وعمل حسان رد علي يقول فان كنتمو جئتم - [01:09:17](#)  
يقول في حسان في قصيد فان كنتم جئتم لحفظ دمائكم. واموالكم ان تغنموا في المغانم. فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم فان كنت قول قدام النبي محمد. والنبي يقروا عليه - [01:09:32](#)

يقولوا قدام الرسول والرسول يقرؤا عليه. فان كنتم وحيثم يقول لي بني تميم. فان كنتم وحيثم لحفظ دمانكم واموالكم ان تغنموا في في بعض الروايات ان تقسموا في المقاسم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا. ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم - [01:09:52](#) النبي نهى عن التشبه بالاعاجم ونهى عن التشبه بالمشركين. ووجب علينا ان نخالفهم لانها طريق اهل الجحيم طريقها طريقتهم طريقتهما الجحيم. واحنا على نفوذ نكون على الصراط المستقيم. فلا ينبغي لمسلم ان يلبس البرنيطة هذه. وهي اقل درجتها ان معكم -

[01:10:11](#)

اكلي درجتها بالنسبة لمين ؟ للي ما بيقلد والله اعلم. الله على نبينا - [01:10:30](#)